



العلاقة بين استخدامات الإنترنت والاغتراب الاجتماعي لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من الشباب والشابات في مدينة الرياض

إعداد

د. محمد بن ناصر الموسى

د. محمد بن سليمان الصبيحي

٢٠١١ هـ ٤٣٢ م

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الشباب في مدينة الرياض للإنترنت ومدى شعورهم بالاغتراب الاجتماعي، والعوامل المؤثرة في تلك العلاقة، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب السعودي الذين يعيشون في مدينة الرياض قوامها (٤٠٣) مفردة من تراوح أعمارهم بين (١٧) و (٢٨) سنة، (٥٢,٦٪) منهم من الذكور و (٤٧,٤٪) من الإناث. واستندت الدراسة في إطارها النظري على نظريتي الاستخدام والإشباع، والبنائية الوظيفية إضافة إلى بعض المداخل الاجتماعية فيما يتعلق بمفهوم الاغتراب الاجتماعي وأبعاده ومقاييسه، واعتمدت منهاج المسح باستخدام استبيان مقننة تحتوي على عدة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة، وأسفرت عن مجموعة من النتائج من أهمها: كثافة استخدام الانترنت بين الشباب في مدينة الرياض حيث إن (٦٢,٥٪) يستخدمونه يومياً ومعظمهم ما بين ثلث إلى أربع ساعات، وبالنسبة لدوافع الاستخدام كان الحصول على المعلومات، ثم شغل وقت الفراغ، والتسلية والترفيه في مقدمة هذه الدوافع، أما مجالات الاستخدام فقد جاء البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى تلاه المنتديات العامة، ثم موقع الأغاني والصور.

كما كشفت الدراسة أن الشعور بالاغتراب الاجتماعي موجود لدى عينة الدراسة لكن بدرجة أقل قليلاً من المتوسط؛ كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين استخدام الانترنت والشعور بالاغتراب الاجتماعي، وكان لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ومستوى الدخل تأثير دال إحصائياً في تلك العلاقة في حين لم يظهر تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والوظيفة.